

المقدمة

الحب صعب.

ها أنتِ تحبين شخصاً لا يحبك بالمقابل. تعين في حبّ رجلٍ كنتِ تعتقدين أنك ستحبيه إلى الأبد. شخص تحبينه يخبّ ظنك، أو يتركك. تعين في حبّ شخصٍ ما، بقوة، ثم لا تسمعين منه أبداً مرة أخرى. ها أنتِ منهكة، منغلقة ومنكسرة.

حتى في أفضل الحالات يمكن للحب أن يكون مؤلماً، كتلقّي لكمة في المعدة. لكن أليس من المدهش أنه على الرغم من أن الحب سيء، إلا أننا ما زلنا نريده في حياتنا؟ نحن نرّق قلوبنا ونواصل التقدّم، على أمل العثور على حبنا الحقيقي. لماذا؟ لماذا المخاطرة بكل ذلك مرّة أخرى؟ لأنه لا شيء يضاهي الشعور بالحب. لا يوجد شيء أفضل من الاستلقاء في السرير صباح يوم الأحد بجانب شخص يقودك إلى الجنون. لا شيء يضاهي صوت حبيبك عندما يقول ببساطة "مرحباً". لا توجد فرصة عمل، ولا ترقية، ولا عطلة، ولا مبلغ من المال تجعل قلوبنا تنبض بمثل هذه القوّة.

مهما كانت تجاربك مع الرجال في الماضي، فأنا أعلم أن الاحتمالات الأكبر أنك ستخرجين وتحاولي العثور على الحب مرة أخرى. ومع ذلك، أود هذه المرة أن تخرجي وأنت مزوّدة بالأدوات والتقنيات التي ستساعدك في ضمان النجاح في العثور على الرجل الذي تحلمين به.

كثيراً ما أسمع، أين كل الرجال الطيبين؟ إنهم في كل مكان حولك! المشكلة هي أنك لا تقابليهم، ببساطة لأنك لم تمنحي نفسك الفرصة لمقابلتهم. أنا لا أتحدث عن مقابلة كل رجل يلوح لك في الطرف الآخر من البار، ولكن شخصاً يفهم المعايير الخاصة بك، والذي يستحق وقتك واهتمامك. العثور على رجل لا يتعلق فقط بالعثور على "رجل". يتعلق الأمر بعيش حياة تتخرطين فيها على جميع المستويات وبالتالي تخلق فرصاً لك للتواصل مع العديد من الأشخاص. قد يكون البعض رجلاً تواعديهم، وقد يكون أحدهم رجل أحلامك. الفائدة الحقيقية للتقنيات التي أقوم بتدريسها هي أنها سترفع من المستوى الذي تعيشين فيه حياتك. النساء اللواتي يعشن الحياة بشغف هنّ مثيرات وجذابات بطبيعتهن.

ما أقوم بتدريسه في هذا الكتاب هو كيف يمكنك أن تكوني فعّالة في حياتك العاطفية دون أن تبدي يائسة أو سهلة، وكيف يمكنك اختيار الرجل الذي تريد مقابله ولكن مع ذلك تجعلينه يقوم بالمطاردة. الأهم من ذلك كله، سأوضح لك كيفية القيام بذلك بشكل طبيعي، حتى لا تضطري إلى ممارسة الألاعيب مرة أخرى.

كثيراً ما كنت أتساءل عندما بدأت في ملاحظة الفتيات، كيف يبدو أن الرجال الآخرين دائماً ما يحصلون على الفتاة التي يريدونها، بينما ينتهي بي الأمر دائماً مع من هي تريدني. لقد دفعني ذلك للجنون.

حتى في سن مبكرة، كنت أعرف أن هناك قواعد جذب استعصت علي. دفعني الإحباط الذي شعرت به بسبب افتقاري للبراعة إلى تعليم نفسي بنفسي كيفية التعرف على الفتيات اللواتي انجذبت إليهن، كيفية التحدث إليهن، كيفية جذبهن، وكيفية كسب حبهن.

على مر السنين، أصبحت أكثر ثقة ونجاحاً. اعتقدت أنني قد استفدت من شيء يمكنني مشاركته مع الآخرين، وبدأت في تدريب الرجال الآخرين على كيفية فعل الشيء نفسه لأنفسهم. تطوّر عملي في مجال التدريب بسرعة، وعلى مدار بضع سنوات، عملت مع أكثر من عشرة آلاف رجل حول كيفية جذب النساء. من خلال محاولتي التغلب على القيود الخاصة بي، تمكّنت من تطوير سمعة واسعة النطاق في جميع أنحاء المملكة المتحدة لمساعدة الرجال في حياتهم العاطفية. ظهرت في فيلم وثائقي رئيسي وأطلق عليّ في الصحافة اسم "طبيب المواعدة المحترف"، تيمناً بالكوميديا الرومانسية لعام 2005 التي قام ببطولتها ويل سميث.

ذات يوم كنت ألقى محاضرة في غرفة مليئة بثلاثمائة رجل، وكسر الجليد سألت ، "إذن ، من هنا يرغب بالجنس؟" لم تكن هناك امرأة واحدة في الغرفة. لم يكن هناك سبب يدعوهم لأن يكونوا أي شيء سوى صادقين. كنت أعتقد أنهم سيرفعون أيديهم جميعاً. من هو الرجل الذي لا يرغب أن يمارس الجنس، أليس كذلك؟ لكن 60 بالمائة منهم فقط رفعوا أيديهم. ثم سألت، "من هنا يريد أن يجد علاقة رائعة؟" وهل تعرف ماذا حدث؟ ارتفعت كل يد في الغرفة.

اتضح أن الرجال يريدون تماماً ما تريده النساء: علاقة دائمة وذات مغزى.

لم أستطع التوقف عن التفكير في الأيدي المرفوعة. اعتقدت أنه إذا عرفت النساء هذا عن الرجال، فقد يجعلهن هذا يشعرن بمزيد من التفاؤل بشأن العثور على الحب الحقيقي. في البداية، بدت فكرة تدريب النساء أمراً شاقاً. كيف يمكنني فهم وجهة نظر المرأة؟ لماذا قد تستمع أي منهن لي؟ أنا في النهاية شاب. كيف يمكنني المساعدة؟ ولكن بعد ذلك انبثقت الفكرة، أنني أعرف تماماً ما يفكر فيه الرجال. لقد أمضيت سنوات في التعرف على ما الذي يثير اهتمام الرجال وما الذي كانوا يبحثون عنه. ماذا لو أخذت كل هذه المعرفة المكتسبة وشاركتها مع النساء حتى يتمكن من استخدامها للعثور على الحب؟ يمكنني مساعدتهن على لفت الانتباه، والحصول على المواعيد، وأن تتم معاملتهن باحترام. ربما يمكنني حتى مساعدتهن في الحصول على عرض الزواج الذي اعتقدت الكثير من صديقاتي أنه بعيد المنال.

ابتكرت بعض الخطوات الأساسية والعملية التي يجب على النساء اتباعها، ثم نظمت تجمعاً صغيراً للنساء اللواتي أعرهن. في هذا التجمع، قمت بتقطير وكشف ما تعلمته عن الطريقة التي يفكر بها الرجال وكيف يمكن للنساء استخدام هذا لصالحهن. لقد عملنا على تقنيات أنيقة يمكن أن تستخدمها المرأة للتأثير على الرجال دون أن تبدو كما لو كانت تفعل أي شيء. لقد عرضت طرقاً خفية تمكنهن من أن يكن استباقيات في حياتهن العاطفية، طرق تجعلهن يظهرن بوضوح أمام رادار الرجل، حتى يتمكن من اختيار الرجل الذي يرغبن به وضبط إيقاع جاذبيته.

مفتاح إنجاح كل شيء هو تحقيق التوازن المثالي بين أن تكوني استباقية وأن تكوني ذات قيمة عالية (هناك الكثير في هذا الكتاب حول موضوع كونك امرأة ذات قيمة عالية. المزيد عن ذلك لاحقاً).

لم يكن لدي أي فكرة عن كيفية تحقيق كل هذا، لكن صديقاتي لم يسمعن بهذه الأشياء من قبل، وبالتأكيد لم يسمعن بها أبداً من رجل. من بعض النواحي، شعرت كما لو كنت أخون أبناء جنسي من خلال المحاربة إلى جانب الطرف الآخر، لكنني أردت حقاً تقديم بعض المساعدة إلى صديقاتي. على الرغم من أنني كنت مؤمناً بكل كلمة قلتها لهؤلاء النساء، فإن ما حدث بعد ذلك كان جنوناً. في غضون الأسبوع التالي، بدأت صديقاتي العزباوات في الحصول على مواعيد مع رجال ناشدوهن. وتلك اللواتي في علاقات بدأت يقلن إن شركائهن يعاملونهن باحترام وإعجاب وجاذبية أكبر. الرجال الذين لم يقولوا قط "أنا أحبك" بدأوا في قولها لأول مرة. حتى أن أحدهم تقدم للزواج، رغم أنه قال سابقاً إنه لن يفعل ذلك أبداً. بعد ثلاثة أشهر، كانت النساء الأعزبات في علاقات مع رجال يعشقونهن.

انتشرت الكلمة. بدأت النساء اللاتي لم أكن أعرهن في الاتصال بي وطلب النصيحة. غمرت رسائل البريد الإلكتروني صندوق الوارد الخاص بي من النساء بأسئلة المواعدة والعلاقة. بدأت في إجراء جلسات تدريب خاصة. كل أسبوع، أتلقي مكالمات هاتفية في جميع ساعات الليل من نساء في مناطق زمنية بعيدة.

كانت هذه بداية رحلة طويلة من العمل مع خمسين ألف امرأة في فعاليات "Get the Guy" احصلي على الشريك المناسب"، ومع الملايين عبر الإنترنت لمساعدتهن في العثور على الحب. من خلال " احصلي على الشريك المناسب "، أقدم الآن كل شيء بدءاً من فعاليات نهاية الأسبوع التي تهدف إلى قلب حياة النساء

الرومانسية، إلى الخطوات التحويلية التي تستغرق خمسة أيام والتي تُقام في جميع أنحاء العالم. محتويات هذا الكتاب هي نتيجة ما كنت أفكر فيه، وأدرسه، وصقلته على مدى السنوات الأربع الماضية.

خلال دورة "أحصل على الشريك المناسب" في عطلة نهاية الأسبوع، أقدم للنساء من الألف إلى الياء كل ما يحتاجون إلى معرفته، من مكان مقابلة الرجال المناسبين وكيفية جذبهم، إلى كيفية جعل الرجل الذي اختاروه يرغب في علاقة من شأنها أن تستمر مدى الحياة. لقد استخدمت الآلاف من دراسات الحالة الواقعية لاختبار كل تقنية ونظرية. تتمثل مهمتي في مشاركة كل جزء من المعلومات السرية عن الرجال الذين كنت على دراية بها من أجل تغيير حياة النساء العاطفية.

في مساء اليوم الأول من الفعالية، أرسل هؤلاء النساء إلى العالم بمهمة بسيطة لممارسة كل ما تعلمنه في ذلك اليوم. يتحدثن ويغازلن ويستمتعن بطرق لم يجربوها من قبل. في صباح اليوم التالي يعدن إلى الندوة ويسردن قصصهن. تتحدث النساء اللواتي لم يحصلن على مواعيد غرامية منذ سنوات كيف أن لديهن بالفعل عدة مواعيد تم إعادها للأسبوع المقبل. أمل أن تفعلني الشيء نفسه بعد قراءة هذا الكتاب.

لهذا الكتاب غرض مزدوج. سيساعدك هذا على الحصول على رفيق، إذا كان هذا ما تريدينه، ولكنه سيساعدك أيضًا على "الحصول" على الرجل - لفهم كيف يفكر الرجال، ماذا يريدون حقًا، كيف ينظرون إلى النساء، والعلاقات، والجنس، والالتزام. ومع ذلك، على الرغم من أنني كشفت الكثير من الأسرار حول العقل الذكوري، فإن هذا الكتاب لا يتعلق بالرجال، بل بك أنت. لا يوجد شيء أقوله هنا غير مصمم لمساعدتك. قد يبدو لك بعضًا من ذلك صريحًا بعض الشيء، لكن إذا كنت أكتب كتابًا للرجال، فسأكون صريحًا بشأن ما يجب عليهم فعله للعثور على النساء، وصدقوني، سيكون الكتاب أطول من هذا بكثير. في حين أنه لا يمكنني مساعدتك بإخبارك ما هو الخطأ في الرجال، إلا أنه يمكنني المساعدة من خلال إخبارك بكيفية الاستفادة من احتياجات الرجال ورغباتهم للعثور على الشخص الذي يستحق حبك. اعتبريني مصدر معلوماتك من الداخل، الرجل الذي يقف في صفك.

أنا أعلم أن هناك الكثير من المعلومات حول كيفية تحسين حياتك العاطفية. هناك حشود التغيير التي تركز على إصلاح مظهرك بعيداً عن سلوكك، وحشود العلاج الذين يتعمقون في أعماق حواجزك النفسية والعاطفية لمساعدتك في التغلب على العقبات. كلاهما يمثل النهاية السطحية والنهاية العميقة للطيف وقد يكون لها قيمة. ولكن ما تحتاجين حقًا إلى معرفته هو اللوجيستيات اللازمة للبحث عن الرجل، مقابلته، الحصول عليه، ثم ما يجب فعله معه بمجرد أن تحصل عليه.

مع النموذج المناسب، ستكونين ناجحة. بغض النظر عن هويتك، شكلك، عملك، سواء كنت متزوجة من قبل، وما إذا كان لديك أطفال، سواء كنت خجولة أو صريحة، طويلة أو قصيرة، بشعر أشقر أو أحمر، يمكنك الحصول على نوع الحب والحياة التي تريدينها. لا علاقة للأمر بالحظ أو القدر أو ظهور كيوبيد بالقوس والسهم. إن حياتك العاطفية لا تحددها المفاهيم الرومانسية والتفكير السحري، بل مجموعة من الشروط التي يمكن لكل شخص وأي شخص كان أن يخلقها.

يعتمد نموذجي على ثلاث أفكار أساسية:

1. تعلم سلوكيات بسيطة وجديدة تسمح لك بمقابلة المزيد من الرجال واختيار من يعجبك

2. فهم كيف يفكر الرجال وماذا يريدون

3. خلق أسلوب حياة عالي القيمة يجذب الرجال إليك ويرضيك بوجود الرجل أو بدونه.

الكتاب منظم من خلال تقنيات للعثور على الرجل، والحصول على الرجل، والحفاظ على الرجل.

سيعلمك "العثور على الرجل" كيفية مقابلة المزيد من الرجال وجعلهم يقتربون منك، وكيفية الانخراط في محادثة ستخبرك في غضون دقائق ما إذا كنت ترغبين في التعرف على الرجل بشكل أفضل. يركّز هذا الجزء من الكتاب بشكل أساسي على كيفية زيادة احتمالات مقابلة الرجل المناسب. في حين أن بعضاً منها قد يبدو شاقاً، إلا أن التحولات الطفيفة في السلوك هي التي تغير حياتنا العاطفية وحياتنا بشكل عام.

"الحصول على الرجل" يتعامل مع طرق خلق الجاذبية وتعميق علاقتكما لمعرفة ما إذا كان هذا هو الشخص الذي تريدينه في حياتك.

أخيراً، يركز "الحفاظ على الرجل" على العمل الذي يتعين علينا جميعاً القيام به عندما نجد أخيراً حب حياتنا. سوف تتعلمين أن النظريات التي تنطبق في البداية هي أيضاً ذات صلة في النهاية. ستساعدك الممارسات التي تعلمتها وطورتها على الاستمتاع بحياة الحب التي كنت تأملين فيها.

ملاحظة أخيرة: أثناء استعراض الكتاب، سترين روابط لمقاطع فيديو¹ عبر الإنترنت مصممة لمساعدتك في تصور الأساليب في الكتاب. إذا لم يكن لديك وصول للإنترنت، أو كنت لا تملين إلى الخروج من الصفحة، فإن الكتاب كافٍ بحد ذاته.

ومع ذلك، أردت أن أفرط في العرض من أجلك، لذلك أخذت مقتطفات استراتيجية من ندواتي الحية - التي تسافر النساء من جميع أنحاء العالم لحضورها - وقمت بوضعها على الإنترنت. في مقاطع الفيديو هذه، أتحدث إليك مباشرة على أمل أن تتحسن تجربة القراءة لديك، وأن تحسني على أقصى استفادة من هذا الكتاب.

إذا كنت تريدين البدء في استخدام مقاطع الفيديو هذه على الفور، فانقلني إلى www.gettheguybook.com/members وأدخلي الرمز: gtgbook. وإليك وعدي: إذا قرأت هذا الكتاب، وشاهدت مقاطع الفيديو، ووضعت النصيحة حقاً موضع التنفيذ، فسوف تقابلين المزيد من الرجال، وستتحسن حياتك العاطفية، وفي النهاية ستتحسن حياتك بشكل عام. اذا هيا بنا نبدأ!

¹ مقاطع الفيديو باللغة الانجليزية وغير مترجمة للعربية.